



## كيف تطورت توقعات النمو الاقتصادي ما بين 2010 و2017؟

رشيدة اشفيك، رئيسة قسم الميزانية الاقتصادية، م.س.ت.

وصندوق النقد الدولي بنسبة 3% والبنك الدولي بنسبة 2,7%، في حين أن النمو المحقق لم يتجاوز 1,1%. وبالمثل، توقعت المندوبية السامية للتخطيط في سنة 2014 نموا بنسبة 2,4% عوض 4,2% المعلنة من قبل الحكومة، و3,9% من قبل صندوق النقد الدولي و3,6% من قبل البنك الدولي، في حين أن نسبة النمو التي تحققت كانت 2,7% فقط.

في شهر يوليوز، تحسن معظم المؤسسات توقعاتها للنمو الخاصة بالسنة. فوفقاً لنتائج الجدول 2، سجلت المندوبية السامية للتخطيط فارقاً للتوقع بلغ حوالي 0,25 نقطة، في المتوسط، مقابل 0,53 نقطة سجلتها الحكومة، و0,56 نقطة سجلها صندوق النقد الدولي و0,36 نقطة سجلها البنك الدولي. في المجمل، سجلت الحكومة فوارق أعلى من المندوبية السامية للتخطيط خلال 7 سنوات من أصل 8، وشهد صندوق النقد الدولي فوارقاً أعلى من المندوبية السامية للتخطيط خلال 6 سنوات من أصل 8 والبنك الدولي 4 سنوات من أصل 8.

تظهر مقارنة فوارق توقعات النمو الاقتصادي بين المندوبية السامية للتخطيط والمؤسسات الأخرى أن توقعات المندوبية السامية للتخطيط، بشكل عام، أقرب إلى إنجازات المحاسبة الوطنية. فحسب نتائج الجدول 1، فإن متوسط فارق توقع المندوبية السامية للتخطيط، خلال الثماني سنوات الأخيرة، هو 0,39 نقطة خلال شهر يناير من كل سنة. أما الحكومة، والتي تحدد لنفسها هدفاً للنمو تطمح إليه عند صياغة مشروع قانون المالية، فقد حققت، في المتوسط، فارقاً يقدر بـ 0,76 نقطة في المتوسط. أما المنظمات الدولية، ويتعلق الأمر في هذه الحالة، بصندوق النقد الدولي الذي سجل فارقاً يقدر بـ 0,76 نقطة، في حين أظهرت توقعات البنك الدولي فارقاً يقدر بـ 0,59 نقطة مقارنة بالإنجازات.

إن فوارق التوقعات، في بداية كل سنة، تكون أحياناً كبيرة بين المندوبية السامية للتخطيط والمؤسسات الأخرى، كما هو الحال على وجه الخصوص في سنة 2016. فقد توقعت المندوبية السامية للتخطيط نمواً بنسبة 1,3%، فيما قدرت الحكومة ذلك بنسبة 3%،

### جدول 1

#### توقعات النمو والفوارق خلال شهر يناير، حسب المندوبية السامية للتخطيط والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والحكومة

المؤسسات والسنة	المحقة	البنك الدولي		صندوق النقد الدولي		الحكومة		المندوبية السامية للتخطيط	
		الفارق	المتوقعة	الفارق	المتوقعة	الفارق	المتوقعة	الفارق	المتوقعة
2010	3,8	-0,8	3,0	0,2	4,0	-0,3	3,5	0,3	4,1
2011	5,2	-0,8	4,4	-1,3	3,9	-0,2	5,0	-0,6	4,6
2012	3,0	1,0	4,0	0,6	3,6	1,2	4,2	-0,6	2,4
2013	4,5	0,0	4,5	0,0	4,5	0,5	5,0	0,3	4,8
2014	2,7	0,9	3,6	1,2	3,9	1,5	4,2	-0,3	2,4
2015	4,5	0,1	4,6	0,2	4,7	-0,1	4,4	0,3	4,8
2016	1,1	1,6	2,7	1,9	3,0	1,9	3,0	0,2	1,3
2017	4,1	-0,1	4,0	0,7	4,8	0,4	4,5	-0,5	3,6
الفارق المتوسط		0,59		0,76		0,76		0,39	

# مختصرات المندوبية السامية للتخطيط

## جدول 2

توقعات النمو والفوارق خلال شهر يوليو، حسب المندوبية السامية للتخطيط  
والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والحكومة

المندوبية السامية للتخطيط		الحكومة		صندوق النقد الدولي		البنك الدولي		المحققّة	المؤسسات والسنة
الفارق	المتوقعة	الفارق	المتوقعة	الفارق	المتوقعة	الفارق	المتوقعة		
0,2	4,0	-0,3	3,5	0,2	4,0	-0,8	3,0	3,8	2010
-0,4	4,8	-0,7	4,5	-0,6	4,6	-0,8	4,4	5,2	2011
-0,4	2,6	0,0	3,0	-0,1	2,9	-0,2	2,8	3,0	2012
0,1	4,6	0,3	4,8	0,5	5,0	0,0	4,5	4,5	2013
-0,2	2,5	0,8	3,5	0,8	3,5	0,3	3,0	2,7	2014
-0,2	4,3	0,5	5,0	0,4	4,9	0,2	4,7	4,5	2015
0,4	1,5	0,9	2,0	1,2	2,3	0,6	1,7	1,1	2016
-0,1	4,0	0,7	4,8	0,7	4,8	0,0	4,1	4,1	2017
0,25		0,53		0,56		0,36		الفارق المتوسط	

ملحوظة : في إطار مهامها، تقوم المندوبية السامية للتخطيط بنشر توقعاتها للنمو مرتين في السنة. التوقعات الأولى يتم إنجازها بمناسبة إعداد الميزانية الاقتصادية التوقعية لشهر يناير والثانية خلال إعداد الميزانية الاستشرافية لشهر يوليو. يتم إعداد التوقعات الأولى على أساس الإجراءات التي يتضمنها مشروع القانون المالي وفرضيات تطور المحيط الدولي والتقديرات الأولية للإنتاج الفلاحي بالرجوع إلى الظروف المناخية لبداية الموسم وعوامل الإنتاج المستعملة. تحيين التوقعات في شهر يوليو يأخذ بعين الاعتبار الإنجازات التي تنشرها وزارة الفلاحة والحسابات الوطنية الفصلية ونتائج البحوث الفصلية وكذا التقديرات والتوقعات التي يتم إعدادها في إطار أشغال تحليل الظرفية.